

22 - شرح كتاب أصول في التفسير لابن عثيمين - موهم التعارض في القرآن - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

واضح؟ ام التعارض هو ان تتقابل ايتان. احدهما تامر بشيء والآخر تنهى عنه. هذا هو ويتوهم الانسان انه تعارض. نعم واضح؟ اخبرنا الله عن قوم نوح انهم كفروا وان الله اغرقهم. ما يمكن تأتي اية اخرى تخبر انهم نجوا وانهم - 00:00:00 هم امنوا؟ لا. هذا الخبر المدلول الخبري هذا لا يمكن ان يحصل. نعم. قال الله تعالى قال الله تعالى كذلك في الاحكام. مدلوله ما حكمي لا يمكن التعارض في القرآن حقيقة. على وجه الحقيقة لكن قد يتواهم بعض الناس ذلك. قد - 00:00:40 وهم بعض الناس ذلك. لكن في حقيقة لا يقع. نعم. قال الله تعالى يعني مثل قوله عز وجل لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ظاهروها اه اول مفهوم بغير الصلاة لا بأس. مع الاية فاجتنبوا ظاهرة التحرير مطلقا - 00:01:10 فما الحكم؟ الحكم ان الاولى منسوبة. ان الاولى منسوبة. نعم. فيبقى حكم فيبقى حكمها غير قائم هذا المعنى والمراد حكم ما يخص السكر. نعم. لاحظ انه يقول ما يوهم التعارض. يعني ما يوهمك في النظر الاولى. لا انه ما وجود التعارض. نعم. فحاول. فحاول - 00:01:40

توقف انت لا تستطيع انت تقدم شيئا عن شيء تقول اذا يباح لهذه الاية والايota الاخرى تحرمه او العكس. لا توقف. وتكل الامر الى عالم الا عالم من هو اعلم منك فيه. فان لم تجد فتكله الى الله تقول امنا به كل من عند ربنا. قول الراسخين في - 00:02:10 نعم رحمة الله تعالى. هذا من احسن الكتب وكذلك الامام احمد سبقه الى الرد على الجميع والزنادقة فيما شكت فيه من كتاب الله من كلام الله فاورد الايات التي اوردوا - 00:02:40

التشكيك فاجاب عنه. ومن العجيب ان الشنقيطي لما جاء عند قوله خمسين الف سنة وقوله الف سنة مما تدعون؟ ها؟ اورد يقول ابن عباس هما يومان عند الله ها؟ ثم كأننا توقف ولم يفصل به مهما عاد - 00:03:10

هذا الرجل البحر في العلم توقف لانه مهما كان لابد ان تصل الى توقف. وينبغي ان تنتبه الى ان هذا الشيء لا يمكن ان يكون شبهة للتشكيك. لماذا؟ لان هذا الامر من الذي قاله؟ قال - 00:03:30

له الله عز وجل. لكن الذي يشكك سيقول هذا من قول محمد صلى الله عليه وسلم. نقول له هذا الرجل العاقل الكبير الفصيح الذي اخبرنا بهذا القرآن. لماذا هنا توهם؟ اصحابه الذين تلقوا عنها القرآن واخذوه. لماذا - 00:03:50

الو لماذا ما ورد عليهم هذا الاشياء؟ مثل هذه الاشياء الواضحة ما يمكن. فلا يبقى الا ان لا يعلمه الا الله. وعلمه ذلك العلم الى الله ليظهر الله لنا ان هناك امور لا نستطيع ان نعلمه. وهناك من علمه من - 00:04:10

عرف له التوجيه له. نعم. للمتقين. والقول فيه هذا هذا مهم الكلام. هدى للمتقين كيف يقول التوفيق والانتباه؟ هداية التوفيق هي التي يكون باذن الله بيد الله عز وجل وحده يوفق من يشاء. لكن الانتفاع انه وفهم فانتفعوا - 00:04:30

وفهم هو عز وجل الهمهم رشدهم لكن نفهم بالقرآن فصار القرآن هداية لهم يمثلون اوامرها ويؤمنون به فمن هذه الحقيقة يعني اخبر انه وفهم فانتفعوا. لانه قد يوجد من المؤمنين من يوفق للهداية لكن لا يعرف القرآن - 00:05:20

فيقى جاهلا ويوجد من الاميين كثير من الاميين وال المسلمين لا يأس الا قراءة القرآن ولا تفسيره انما هو متقي ومؤمن فهو لاء وفهم لزيادة ايه الثاني هدى للناس لاقامة الحجة عليهم ارشاد لعموم الناس حتى الكفار - 00:05:40

نعم صلى الله عليه وسلم اي نعم لا تهدي توفيقا من احبيته وهو عمه ابو طالب. احب هدايته ولكن الله يهدي من يشاء توفيقا منه عز وجل. واية وانك تهدي الى صراط مستقيم اي تبين وترشد. اما التوفيق فبامر الله. نعم - 00:06:00

هنا الاية الاولى فيها اثبات انه لا الله الا هو. ها؟ الاية الاولى والثانية لا الله الا هو نفي الاله. الاية التي بعدها لا تدعوا مع الله لها اخر اثبات الاله. اثبات الله. ها؟ فيتوضهم الانسان انه - 00:06:40

نفل مثبت نفي المثبت او انفي اثبات المبني. اية وقوله وفي خاصة لله عز وجل لقوله تعالى ما تشبه هذه على الذي لا يعرف معنى الله في اللغة. في لغة العرب وفي لغة الشرع. في لغة العرب الله المعبود - 00:07:10

فما دام انه توجد اصنام معبودة فهي اذا مألوهة معبودة فتبثت ما ما في تقول هذى الله ها اما فيكون المثبت الاله الباطل. واما المثبت في حقهم والمثبت في حق - 00:08:00

الله وحده عز وجل هو الله الحق الالهي الحق. عبودية الحق ومن امثلة ذلك قوله تعالى لفسق واضح؟ واضح. الامر. هناك لا يأمر بالفحشاء. هنا يقول امر مترفيه. ففسقوا. يعني امر بالفسق. هذا الظاهر. الجواب - 00:08:20

هذا الكلام وهذا يفهمه من يفرق بين الشرع والامر القديري. هذا الذي يشكل على الجبرية والقدرية المعتزلة. يجعلون الامر واحدا فتشكل عليهم هذه الايات كلفونا الجواب تكفلات عجيبة. نعم. لقوله تعالى - 00:08:50

والله تعالى لقوله تعالى هذا الكلام امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي قدرنا عليهم ليستحقو العذاب لانه لا يأمر لا يعذبهم دون ان يظهر منهم الفسق. ويكون لا لا منكر له - 00:09:30

اما اذا وجد الفسق ووجد المنكر له فلا يعذب. فامر امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها قول قول العذاب انه يعذبهم فدمرناها تدميرا. هذا بالنسبة الى ما يتعلق قال ومن رام - 00:10:00

ان الله عز وجل اي نعم والله بقي شيء يعني يحتاج الى مجلس ما نريد ان نؤخر اكتر من هذا نقف عند هذا ويصير القسم والقصص وما بعده يعني مع احد المشايخ هي البلد ينهونها باذن الله - 00:10:20

تعالى. وفي هذا القدر كفاية نتمنى لو كان الوقت فيه سعة. انا اكملناه الليلة لكن الاخوان مرتبين لهم فيما نستطيع ان نؤخرهم اكتر من من اللازم ها؟ والله لعل نشوف من دون وعد لعل والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:10:50

على نبينا والحمد واله وصحبه اجمعين. اللهم ربنا تقبل منا واهدنا ووفقنا واغفر لنا وارحمنا. واصلحننا واصلح عامتنا وولاة واهدنا واياهم سبل السلام. وفقنا لمرضاته. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم انا نسألك علمًا نافعا راسخا. ورزقنا طيبا واسعا وعمل - 00:11:10

من صالحًا متقبلا يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:30